

الغدير

[344] القرن الثاني عشر - 96 - السيد علي خان المدني المولود 1052 المتوفى 1120

سفرت أميمة ليلة النفر * كالبدري أو أبهى من البدر نزلت منى ترمي الجمار وقد * رمت
القلوب هناك بالجمر وتنسكت تبغي الثواب وهل * في قتل ضيف الـ من أجر إن حاولت أجرا فقد
كسبت * بالحج أصنافا من الوزر ؟ نحرث لواحظها الحجيج كما * نحر الحجيج بهيمة النحر
ترمي وما تدري بما سفكت * منها اللواظ من دم هدر الـ لي من حب غانية * ترمي الحشا من
حيث لا تدري بيضاء من كعب وكم منعت * كعب لها من كاعب بكر ؟ زعمت سلوي وهي سالية * كلا
ورب البيت والحجر ما قلبها قلبي فأسلوها * يوما ولا من أمرها أمري أبكي وتضحك إن شكوت
لها * حر الصدود ولوعة الهجر وعلى وفور ثراي لي ولها * ذل الفقير وعزة المثري لم يبق
مني حبها جلدا * إلا الحنين ولاعج الذكر ويزيد غلي الماء ما ذكرت * والماء يثلج غلة
الصدر قد ضل طالب غادة حميت * في قومها بالبيض والسمر ومؤنب في حبها سفها * نهنته عن
منطق الهجر يزداد وجدي عن سلامته * فكأنه بلامه يغري لا يكذبن الحب أليق بي * وبشيمتي من
سبة الغدر